

“تصرفوا بذكاء”.. تهديد جديد من ترامب لإيران مع تصاعد التوترات

29 أبريل، 2026



في ظل استمرار المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران عبر وساطة باكستانية، صعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب من لهجته تجاه طهران، مشيرًا إلى وجود “انقسامات داخل النظام الإيراني”.

وكتب ترامب في منشور على منصة “تروث سوشال”، أن إيران “غير قادرة على ترتيب أمورها”، داعيًا إياها إلى أن تكون “أكثر ذكاءً” في التعامل مع الاتفاقات، ومؤكّدًا أنها “لا تعرف كيف توقع اتفاقًا غير نووي”.

وفي رسالة حملت طابعًا تصعيديًا، أرفق ترامب منشوره بصورة يظهر فيها وهو يحمل سلاحًا وخلفه مشهد حربي، مع تعليق يفيد بأن “زمن اللطف قد انتهى”، في إشارة إلى تشدد موقفه.

حالة انهيار

وكان الرئيس الأميركي قد صرّح في وقت سابق بأن طهران أبلغت بلاده

بأنها "في حالة انهيار"، دون تقديم تفاصيل إضافية، مجدداً تأكيدها أن واشنطن لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي.

بالتوازي، كشفت مصادر أميركية أن إدارة ترامب تدرس تمديد الحصار البحري المفروض على الموانئ الإيرانية منذ 13 أبريل، عقب تعثر الجولة الأولى من المحادثات التي تهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ أواخر فبراير.

في المقابل، قدم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مقترحاً عبر إسلام آباد يتضمن ثلاث مراحل لوقف التصعيد، تبدأ بوقف القتال بضمانات دولية، يليها رفع الحصار مقابل إعادة فتح مضيق هرمز، على أن يتم لاحقاً بحث الملف النووي.

غير أن مسؤولين أميركيين أبدوا تشككهم في قبول هذا الطرح، فيما أشارت تقارير إلى احتمال تقديم مقترح إيراني معدل خلال الأيام المقبلة.

من جانبه، أكد البيت الأبيض استمرار المفاوضات، مشدداً على أن الرئيس الأميركي لن يوافق على أي اتفاق لا يحقق المصالح الأميركية.